تقدم المفاوضات بين القاهرة والرياض لحل النزاع في اليمن

يا عمال العالم اتحدوا



١٧ اب ١٩٦٥
١٨ ربيع الثاني ١٣٨٥
17 אב 5725
17.8.1965
No. 28 Vol. XXII
العدد ٢٨ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad המחיר 25 אגורות الثمن ٢٥ اغورا אלאתיחאד

قارة وبراكين وبحران على القمر

موسكو ـ نشرت هنا الصور التي ارسلتها المحطة الكونية السوفييتية «زوند ٣» واستغرق ارسال كل منها ٣٤ دقيقة . واظهرت الصور ان هناك على الوجه المختفي من القمر قارة ضخمة ومئات فوهات البراكين ، كما ان على ذلك الوجه بحران كبيران لم يكونا معروفين من قبل وتفصل بينهما سلسلة من الجبال الشاهقة . وذكرت وكالة انباء تاس ان هذه الاكتشافات ذات فائدة كبيرة للعلم وان الصور كانت واضحة تماما على الرغم من انها التقطت عن بعد ١١ الف كيلو متر .

اوثانت يجتمع بمندوبي الهند وباكستان

مركز الامم ـ استدعى الامين العام للامم المتحدة ، اوثانت ، المندوبين الهندي والباكستاني فى المنظمة الدولية ليبحث معهما ، على انفراد ، الاحداث الاخيرة فى كشمير وفى دلهي جرت مظاهرات صاخبة امام البرلمان الهندي رافعة الشعارات الداعية الى اتخاذ اشد الاجراءات ضد الباكستان .. وكان المتظاهرون يهتفون ضد معاهدة وقف القتال بين القوات الهندية والباكستانية . وقدم عدد من نواب البرلمان مقترحات تنتقدحكومة شاستري على موقفها من هذهالقضية.

في اعقاب الاصطدامات العنصرية :

جو من الارهاب الدموي ضد الزنوج في لوس انجلوس

٢٨ قتيلا و ٦٧٦ جريحا ـ نتيجة الاصطدامات الدموية بين البوليس والزنوج .. الخسائر تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار .. مارتن لوتر كنغ يقول: احياء الزنوج في امريكا غيتوات

لوس انجلوس ـ تحولت مدينة لوس انجلوس الامريكية الى ساحة قتال ، فى اعقاب الاصطدامات العنصرية الخطيرة التي حدثت فى المدينة اول امس .. وقد بلغ عدد القتلى حوالي ٢٨ انسانا ، ٢٤ منهم زنوج ، كذلك جرح خلال الاصطدامات حوالي ٦٧٦ شخصا اكثرهم من الزنوج .. واعتقلت الشرطة حوالي ٢٩٠٠ زنجي .

وقد نقلت الحكومة الفيدرالية الامريكية حوالي خمسة الاف شرطي الى المدينة، حيث يقومون بابشع حملة ارهاب دموي ضد الشعب الزنجي الاعزل المطالب بالعيش بكرامة وحرية فى وطنه .

كيف بدات الحوادث ؟

شهدت لوس انجلوس في الاسبوع الماضي مظاهرات صاخبة للمطالبة بالحقوق المدنية الكاملة ، الامر الذي اثار هجوم الزعران العنصريين

واول امس ، وحين كان الجو متوترا قبض احد افراد الشرطة على سائق زنجي وهو ثمل (على حد زعم الشرطة !) فراح يضربه ، الامر الذي اثار تضامن الزنوج الذين شاهدوا الحادث .. وبعد ساعات كان قد بدا الاصطدام بين الزنوج الذين راحوا يهتفون ضد التمييز العنصري وبين الشرطة ومئات الاوباش العنصريين ..

وما ان وصلت الانباء الى حكومة البيت الابيض حتى استنكر جونسون «شغب» الزنوج وقرر ارسال خمسة الاف شرطي «للمحافظة على الامن» !!

وحقيقة كون اكثرية القتلى والجرحى من الزنوج ، وكون كل المعتقلين من الزنوج ، تظهر همجية الشرطة والعنصريين الذين ساعدوها وان الزنوج لم يكونوا اكثر من مدافعين عن النفس .

وتفيد وكالات الانباء انه خلال هذا الاصطدام العنصري حرقت مبان كثيرة وحوانيت الامر الذي ادى الى خسائر مادية تقدر بـ ١٠٠ مليون ليرة .

اصطدام فى شيكاغو

وفى مساء يوم السبت الماضي هاجمت الشرطة فى شيكاغو ايضا ، اجتماعا للزنوج عقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تمثال الحرية الامريكي . !

الطلبة ينظمون مظاهرة كبرى امام سفارة بون .. فى تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ جرت امام سفارة بون فى تل ابيب مظاهرة كبرى اول امس ، بدعوة من لجان الطلبة فى جامعة تل ابيب ومختلف المعاهد العليا فى المدينة .

وقد انضم الى الطلبة جمهور كبير من المتظاهرين الذين كانوا يهتفون ضد العلاقات المشينة مع بون ، وضد السياسة المهينة التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

هذا وقابل امس سفير بون وزيرة الخارجية الاسرائيلية غولدة مئير . ومن المتوقع ان يقدم سفير بون اوراق اعتماده رسميا الى رئيس الدولة يوم الخميس المقبل .

عبد الناصر يبدي استعداده للسفر الى السعودية من اجل التباحث مع فيصل حول قضية اليمن

* «الاهرام» تدعو الملك الفيصل الى الارتفاع الى مستوى المرحلة الدقيقة التي يجتازها العالم العربي * تبادل الرسائل مستمر بين عبد الناصر وفيصل * خالد محي الدين يقول : نحن نريد السلام وقادرون فى نفس الوقت على تدمير قواعد العدوان !

القاهرة ـ نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية خبرا امس ، الاثنين ، يفيد ان الرئيس عبد الناصر قد ابلغ المسؤولين فى السعودية عن استعداده للاجتماع مع الملك فيصل فى اي مكان فى الجمهورية العربية المتحدة او السعودية . وذكرت الصحيفة ان عبد الناصر قد رفض فكرة الاجتماع مع فيصل فى عرض البحر ، لانه لا يتصور ان تكون العلاقة بين القاهرة والرياض علاقة عداء وكراهية، رغم كل التعقيدات والمشاكل .

وكتب معلق «الاهرام» السياسي تعليقا على ذلك ، فلخص موقف القاهرة بمايلي:

★ تحرص الجمهورية العربية على ان تطلب السلام وتسعى له ، وهي تفعل ذلك من مركز القوة ، وهي تريد السلام لمصلحة الشعب اليمني والامة العربية كلها .

★ لا ينبغي ان يظل العالم العربي يناوش بعضه بعضا بتحريض استعماري ليس بينه وبين القضية العربية اي مصلحة مشتركة .

★ عبد الناصر مستعد الى بذل كل جهد من اجل حل القضية اليمنية والوصول الى السلام .

★ الجمهورية العربية لا تعتقد ان محادثات ناصر ـ فيصل ستقرر مصير الشعب اليمني ولكنها مدعوة الى توفير الفرصة للشعب اليمني ليقرر مصيره بكل حرية .

★ الجمهورية العربية على استعداد لسحب قواتها من اليمن خلال ستة اشهر اذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لا بديل عن الاستقلال للجنوب العربي المحتل !

القاهرة ـ صرح عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي فى عدن وعضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير فى الجنوب العربي المحتل ، ان جبهة التحرير لا تقبل اي بديل عن الاستقلال الكامل للبلاد . وقال عبد الله الاصنج ان حزبه سيطلب الى الجامعة العربية ادراج قضية الجنوب المحتل على بساط البحث فى الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، وطالب الدول العربية «وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقد اولى جلساتها

انتخاب الهيئات المركزية واتخاذ القرارات السياسية والتنظيمية

مكتب الاتحاد ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي انتخبها المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي انعقد فى الثامن من من اب الحالي فى قاعة سينما ايلات بيافا ـ اولى جلساتها برئاسة الرفيق ابراهام لينغبراون . وافتتح الرفيق توفيق طوبي الجلسة مهنئا الرفاق الجدد على انتخابهم .. ثم قدم الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة الموقتة التي كان المؤتمر قد انتخبها ، محاضرة فى موضوع «مهامنا السياسية والتنظيمية بعد المؤتمر الخامس عشر» . وقدم مقترحات اللجنة بشان تاليف هيئات اللجنة المركزية . واسهب الرفيق فلنر فى الحديث عن معركة الانتخابات المقبلة للهستدروت والسلطات المحلية والكنيست .

واشترك فى النقاش ٢٤ عضوا . ثم لخص الرفيق فلنر النقاش واتخذت اللجنة المركزية قرارات سياسية وتنظيمية وانتخبت هيئاتها .

قرارات اللجنة المركزية

١ ـ يخوض الحزب الشيوعي الاسرائيلي انتخابات مؤتمر الهستدروت والكنيست بقائمة مستقلة مع اشتراك غير حزبين .. واللجنة المركزية تعهد الى فروع الحزب ببذل الجهود فى كل مكان تتوفر فيه الامكانيات لتقديم قوائم مرشحين لمجالس العمال وللبلديات والمجالس المحلية ..

٢ ـ يصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الدرب» مجلة اسبوعية . ويواصل الحزب اصدار جريدة «الاتحاد» مرتين فى الاسبوع وكذلك يصدر جرائد بالايديشية والبلغارية .

٣ ـ طبقا للتعديلات فى دستور الحزب التي اقرها المؤتمر الخامس عشر والتي تستهدف توسع وتعميق الدمقراطية الحزبية الداخلية وضمان القيادة الجماعية للحزب نظريا وعمليا ـ قررت اللجنة المركزية انتخاب مكتب سياسي وسكرتارية للجنة المركزية

والرفيقان المركزان لهاتين الهيئتين يدعوان: سكرتير المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية

٤ ـ تقرر ان يتالف المكتب السياسي من ٧ اعضاء والسكرتارية من ٥ اعضاء .

٥ ـ انتخبت اللجنة المركزية الرفاق المذكورين فيما يلي اعضاء للمكتب السياسي : ولف ايرليخ ، عوزي برشتاين ماير فلنر ، اميل حبيبي ، دافيد حنين ، توفيق طوبي ، صليبا خميس .

وانتخب سكرتيرا للمكتب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الحقائق تكذب افتراءات المنشقين

الدعوى القضائية كانت ضرورية لردع كتلة ميكونس ـ سنيه

مكتب الاتحاد ـ قدمت اللجنة المركزية الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية ـ اللتان انتخبهما المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي انعقد فى قاعة سينما ايلات بيافا ـ الدعوى الى محكمة الصلح بطلب امر ضد كتلة ميكونس ـ سنيه المنشقة عن الحزب يمنعها عن القيام باي عمل من شانه انه يعرقل دخول اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ـ او من يمثلها او ينطق باسمها او يعمل عندها الى مبنى مركز الحزب المسمى «بيت اليوشا» والواقع فى شارع ٢٨١ رقم ١ فى يافا .

كذلك قدم المدعون طلبا الى المحكمة باصدار امر موقت يمنع المدعى عليهم ـ كتلة ميكونس سنيه المنشقة عن الحزب ـ من عرقلة دخول المدعين الى المبنى المذكور والقيام فيه باعمالهم . ووافقت المحكمة على سماع هذا الطلب بصورة مستعجلة وخلال عطلة المحاكم وعينت موعدا لهذا يوم الجمعة المقبل ، العشرين من اب الحالي .

وقد لجأت اللجنة المركزية الحزب ولجنة المراقبة المركزية الى هذه الخطوة القضائية بعد ان فشلت كل المساعي والمحاولات التي بذلتها لتنفيذ القرار الذي كانت اللجنة المركزية السابقة للحزب قد اتخذته بالاجماع فى ٢ـ٨ـ٦٥ واقامت بموجبه لجنة رباعية (من كل جانب عضوان) لتسوية كل القضايا المترتبة على انعقاد مؤتمرين وعلى الانشقاق فى الحزب . وقد كان مفروضا ان يستمر الوضع الراهن فى هذا المبنى وغيره من ممتلكات الحزب الى ان تنهي اللجنة الرباعية اعمالها وتسوي كل القضايا الناجمة بين المدعين والمدعى عليهم .

غير ان كتلة ميكونس ـ سنيه المنشقة عن الحزب خرقت هذا القرار واستولت ، عنوة وبالقوة ، على دار اللجنة المركزية ـ بيت اليوشا ـ وغيره من الممتلكات . وبذلك ارادوا ، عن طريق القوة ، خلق اوضاع تمكنهم من الاستمرار فى احتلال المبنى الذي كان يجب ان يكون مفتوحا امام الطرفين الى ان تتم التسوية .

بل ان كتلة ميكونس ـ سنيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

٦٤٠٠ جندي امريكى جديد ينقلون الى فيتنام

حكومة واشنطن تزيد معاشات الجنود لتهدئة الخواطر !

سايغون ـ نقلت الحكومة الامريكية ٦٤٠٠ جندي امريكي جديد الى فيتنام الجنوبية ، كجزء من المخطط العدواني ، الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي جونسون ، بايصال عدد الجيش الامريكي فى فيتنام الى (١٢٥) الف جندي .

وازاء اشتداد التذمر ، فى صفوف الشعب الامريكي والجنود الامريكيين قررت الحكومة الامريكية زيادة معاشات الجنود الامر الذي سيؤدي الى دفع الف مليون دولار اضافي كل سنة .

تصاعد النضال الوطني

هذا وتشير وكالات الانباء الى ان قوات جيش الفيتكونغ قد الحقت هذا الاسبوع هزائم كبيرة بجيش الاحتلال الامريكي وقد فسر القائد العام للقوات الامريكية ذلك ، بقوله ان الصحفيين الاجانب ينشرون التفاصيل حول تحركات الوحدات الامريكية الامر الذي يساعد الفيتكونغ على تصميم خططه بدقة ! ..

وقد اعلن فى سايغون ان اثنين من ابطال الفيتكونغ قد تمكنا من القاء بعض القنابل الزمنية فى احد مراكز البوليس فى المدينة (!) وحين انفجرتا ، الحقتا خسائر كبيرة فى الارواح والعتاد .

ان الكلاب على اشكالها تقع !

فرموزا ـ وصل اول امس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الملك والرجعية يجتذبان بعض المترددين من حزب بابندريو ..

نقابات اليونان تعقد اجتماعات جماهيرية ضد الملك والرجعية ومن اجل الدستور والدمقراطية

اثينا ـ تستمر ازمة الحكم في اليونان وتتفاقم . فاكثر من شهر مضى منذ ان اقال الملك حكومة بابندريو الشرعية في محاولة لتشديد قبضة الرجعية على حياة البلاد السياسية والتآمر على حكومة مكاريوس الوطنية فى قبرص ، واغراق الجيش اليوناني بالقادة والضباط الفاشيين والرجعيين ويرفض بابندريو ، على راس الاكثرية الساحقة من نواب حزبه ـ «حزب اتحاد الوسط» ـ الخنوع للمؤامرة الملكية الرجعية ويصر على ان يؤلف هو الحكومة ، او ان يقيم حكومة انتقالية الى ان تجري انتخابات برلمانية سريعة .

وقد عرض بابندريو اقتراحه هذا على الملك فى مقابلة قصيرة بينهما فرفضه وواصل خطله لتنفيذ مآربه . وخطة الملك والرجعية هي تفسيخ صفوف حزب بابندريو وكتلته البرلمانية عن طريق اغراء بعض زعماء الحزب بالانشقاق عن بابندريو وتاليف حكومة .

ووجدت الخطة الملكية قبولا لدى نائب بابندريو ، ستيفانولوس ، الذي اعلن مع زعيمين اخرين فى الحزب ، انشقاقه عن بابندريو . وكان الثلاثة القطب الذي جذب اليه العناصر المترددة من نواب حزب الاتحاد الوسط ـ نحو ٥٠ نائبا (من مجموع ١٨٠ نائبا) ـ اعلنوا تأييدهم الانشقاق وتشكيل حكومة برئاسة ستيفانولوس .

ولقيت خطوة المنشقين هذه موجة من المقاومة لا فى اوساط حزب اتحاد الوسط وحسب بل بين القوى السياسية المعارضة للمؤامرة الملكية ـ الرجعية . فقد جرت مظاهرات صاخبة فى البلاد دعا اليها حزب اليسار الدمقراطي على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

لبنان تستانف اعمال التحويل

بيروت ـ نشرت جريدة «فلسطين» الاردنية ان الدوائر المسؤولة فى وزارة الخارجية اللبنانية قد اكدت ان لبنان ستستانف اعمال تحويل روافد الاردن فى منطقتها فى هذا الاسبوع . وقالت الجريدة ان هذه الاعمال كانت قد توقفت لاسباب فنية ودون اي ارتباط بالتهديدات الاسرائيلية .

وعقد مدير مكتب رئيس الحكومة الاردنية فى عمان اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان الاردن ستستخدم كل مواردها ضد مشروعات اسرائيل الرامية الى احباط تحويل روافد الاردن . واضاف ان الاردن تعمل وفقا لتعليمات القيادة العربية الموحدة وان الجيش الاردني مستعد للعمل فورا اذا تلقى الامر من القيادة العربية الموحدة بصد اي عدوان

وادلى رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان بتصريحات ندد فيها بالعدوان الاسرائيلي على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

القيادة القطرية «للبعث» تقيل الحافظ وجديد من مركزيهما فى الجيش

دمشق ـ اشتد فى الاسبوع الماضي الصراع بين جماعة امين الحافظ («الشخص الاول في سوريا») وبين الجنرال صلاح جديد القائد العام الجيش السوري .

وقد نشب هذا الخلاف عندما حاول الحافظ تنحية جديد عن الجيش ، الامر الذي رفضه جديد بشدة .

وازاء خطر انقلاب عسكري جديد تدخلت اللجنة القطرية للحزب ، وعندما لم تتمكن من حل الخلاف دعي الى مؤتمر طارىء ، حيث انتخبت لجنة قطرية جديدة وتقرر اقصاء الحافظ وجديد من مركزيهما فى الجيش .. وسيحتفظ الحافظ بمنصب رئاسة مجلس الرئاسة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

العلاقات اليهودية ـ العربية في الحزب الشيوعى الاسرائيلي

بقلم : علي عاشور

السبب الاساسي الذي ادى الى انقسام الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الانحراف القومي اليهودي لدى كتلة ميكونس ـ سنيه . فهذه الكتلة ترفض عمليا الاعتراف بحق اعضاء الحزب الشيوعي العرب فى وضع سياسة الحزب على قدم المساواة مع الاعضاء اليهود .

لقد رفضت هذه الكتلة بكل صفاقة خلال الفترة الاخيرة الماضية قرارات الاكثرية فى لجنة الحزب المركزية على اعتبار انها ليست صادرة عن اكثرية يهودية ، ورفضت الاعتراف بنتائج انتخابات المندوبين للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي لانها لم تعطهم اكثرية مطلقة . واصرت على ان لها الاكثرية المطلقة فى الحزب بحجة انها استطاعت (بمختلف الاساليب المغايرة للدمقراطية ولنهج الحزب الصحيح) الحصول على تأيد اكثرية الاعضاءاليهود لخطها السياسي المغاير لخط الحزب العام والمنافي لرؤوس الاقلام التي اعلنت موافقتها عليها .

وهذا الموقف الذي وقفته وتقفه كتلة ميكونس ـ سنيه مغاير لابسط قواعد الاممية البروليتارية ولمبدأ المساواة بين شعبي هذه البلاد وهوتحد للرفاق العرب . وقد اثارهذا الموقف موجة من الاستنكار والغضب فى صفوف الرفاق العرب وجميع الرفاق اليهود المخلصين لاخوة الشعبين ولمستقبلهما المشترك .

ولذلك ليس صدفة عدم وجود اي رفيق عربي معكتلة ميكونس ـ سنيه وحتى ولا متفرجين فى حفلة افتتاح مؤتمرها الانفصالي . وهذه الظاهرة (التي تفسرها كتلة ميكونس ـ سنيه على انها دليل على انحراف قومي لدى الرفاق العرب والجماهير العربية) كانت الرد الطبيعي والحازم على الانحراف القومي اليهودي لدى هذه الكتلة المنشقة .

ان الرفاق العرب يرفضون بشدة وحزم اتهامهم بالانحراف القومي العربي . فقدامى الرفاق العرب الذين كانوا يعملون فى عصبة التحرر الوطني قبل قيام الدولة ، والذين كان قسم منهم فى قيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة ال ١٧ عاما الماضية قد اثبتوا انهم من اخلص المدافعين عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي وعن اخوة الشعبين . لقد وقفوا الى جانب الشعب اليهودي فى اصعب الاوقات ودافعوا عن حقه فى تقرير المصير ولم يتراجعوا ابدا ،على الرغم من السجون والمعتقلات والاغتيالات والاعدام ، وعلى الرغم من اتهامهم بانهم عملاء الصهيونية ودولة اسرائيل .. لقد وقفوا هذا الموقف المشرف عن ايمان وادراك بانهم بهذا يدافعون ايضا عن حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ولم يتراجعوا عن هذا الموقف على الرغم من ان الرجعية اليهودية الحاكمة، حتى فى الايام الاولى بعد قيام الدولة ، ساهمت بقسط كبير فى تشريد الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه وزجت بالالاف من ابنائه فى المعتقلات والسجون ، وبالمئات من الشيوعيين العرب فى معتقلات جليل وصرفند وام خالد وغيرها .. لم يتراجعوا بعد ان رفضت الرجعية اليهودية الحاكمة اطلاق سراح قادة عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب الذين وجدتهم القوات الاسرائيلية فى معتقل ابو عجيلة الصحراوي فى نهاية سنة ١٩٤٨ ، واصرت على ابقائهمفى معتقلات اسرائيل مدة اخرى تزيد عن ستةاشهر . لقد وقف الشيوعيونالعرب هذا الموقف الاممي المشرفعلى الرغم من انهم لم يكونوا فى حزب واحد مع الشيوعيين اليهود ولم تكن معهم ايصلة مباشرة .

ومن المؤسف ان كتلة ميكونس ـ سنيه عندما كان يقولها الرفاق العرب ـ كل ما سبق ليؤكدوا اخلاصهم للاممية ولاخوة الشعبين ـ كانت تجيب بدون مبالاة : ـ وماذا ..؟!

نحن ايضا وقفنا مثل هذا الموقف فى سنة ١٩٥٦ عندما اعتدت اسرائيل وبريطانيا وفرنسا على قناة السويس ! اي بما معناه : «واحدة بواحدة ونبقى خالصين» . . .

ان كتلة ميكونس ـ سنيه تقول (وقد قال ميكونس هذا صراحة فى احد الاجتماعات الحزبية : فى دولة يهودية اريد ان يقرر الرفاق اليهود سياسة الحزب !! بعد هذا القول ماذا تنتظر هذه الكتلة منا نحن الرفاق العرب ؟

هل تريد منا ان نقول لها : ونحن ايضا الرفاق العرب ، فى دولة يهودية تضطهد شعبنا العربي وتنهب ارضه ، وتشرد ابناءه وتدوس حقوقه وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هل تريد منا ان نقول ايضا : نحن الرفاق العرب نريد ان نقرر سياسة الحزب ؟! هل هذا ما تريده كتلة ميكونس سنيه ؟!

ان هذا التوجه الخاطىء لدور الرفاق العرب فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ التوجه القائم على ابعادهم عن المشاركة المتساوية فى تقرير سياسة الحزب وعلى اعتبار الرفاق اليهود المسؤولين الوحيدين عن وضع سياسة الحزب ، وهي سياسة تعني وتخص كلا الشعبين فى البلاد ـ انما تدل على عجز كتلة ميكونس ـ سنيه عن فهم القضية القومية فى اسرائيل وعدم استعدادها لحلها بشكل صحيح .

ومما يؤكد هذا الاتجاه الخاطىء لدى كتلة ميكونس ـ سنيه نحو القضية القومية فى اسرائيل انتقاد ميكونيس لاعضاء الحزب العرب ـ والذي اسمعه فى تلخيصه للنقاش فى مؤتمره ـ بان الرفاق العرب «تناسوا النضال من اجل قضايا العمال واخذوا يتحدثون فقط عن الوطن السليب» !!

ان العرب فى اسرائيل يعتبرون انفسهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي له حقوق قومية فى فلسطين مساوية لحقوق الشعب اليهودي القومية .

ان تشريد القسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني لا يجرد القسم الذي بقي منه فى اسرائيل من حقوقه القومية العادلة ، وبالتالي لا يجرد الاعضاء العرب فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من حق الاشتراك فى وضع وتقرير سياسة الحزب العامةوالشاملة على قدم المساواة من رفاقهم اليهود .

وجماهير الشعب العربي فى اسرائيل لم تتنازل ابدا عن النضال من اجل حقوقها القومية واليومية . وعلىالرغم من الارهاب والسلب والتشريد فقد حافظ ابناء هذا الشعب على كرامتهم القومية ويمشون فى وطنهم ورؤوسهم مرفوعة الى اعلى ، ويرفضون ان يحنوا هاماتهم امام الضغط والارهاب ويردون على الاهانة والتمييز العنصري بكل جراة وشجاعة .. وقد نشأ جيل جديد من الشباب رفض ان يذوب في تيار العدمية القومية الذي نمته وغذته بكل الاساليب ، الاوساط الحاكمة فى اسرائيل .. وهو يحمل راية الكفاح القومي العادل كما حملها اباؤه من قبل . وهذا كله بفضل صمود المواطنين العرب وتضحياتهم بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبفضل نشاط وتضحيات الشيوعيين العرب .

وهذه الحقيقة تزعج السلطات الحاكمة ايما ازعاج وتضطرها الى فرض اشد المراقبة والحيطة لمنع المواطنين العرب فى اسرائيل من شن اي نضال على اساس قومي عادل الى جانب النضال من اجل حقوقهم اليومية والاجتماعية والنقابية .

وعلى ما يظهر فان هذه الحقيقة ايضا ، قد ازعجت كتلة ميكونس ـ سنيه بتاثير مواقفها القومية المنحرفة . وقد رايناها فى اكثر من موقف تعارض تجميعكل قوى الشعب العربي ، فى اسرائيل ،المناضلة فى جبهة شعبية واحدة تعمل جنبا الى جنب مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تحقيق مطالبها اليومية وحقوقها القومية العادلة .

لقد وضعت الرجعية الحاكمة فى اسرائيل ، ما تبقى من الشعب العربي فى اسرائيل فى قمقم ، وارادت ان تدحرج هذا القمقم كما تشاء وتهوى ، حتى ولو ادى بها الامر الى قذفه فى البحر او خارج الحدود . الا ان هذا القمقم كان اضعف من ان يلجم حتى بقية الشعب العربي المشرد .. ولعب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وحد فى صفوفه فىتشرين الاول ١٩٤٨ الشيوعيين اليهود والعرب دورا هاما ليس فقط فىالدفاع عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية بل ايضا فى تنظيم قوى هذاالشعبالوطنية متغلبا على الام التشريد والعسف والاضطهاد والاذلال القومي. وقد قدرت الجماهير العربية للحزب الشيوعي وللشيوعيين العرب هذا الدور وهذه المساعدة فساندته وسارت معه فى المعركة .وكان لا يمكن للشعب العربي فى اسرائيلـ والشيوعيون العرب فى طليعته ـ الا ان ينمي ويشحذ صفوفه ويشدد نضاله من اجل حقوقه القومية واليومية ، الامر الذي اصاب الرجعية الحاكمة بالهلع .وعلى ما يظهر فقد تسرب هذا الهلع الى صفوف كتلة ميكونس ـ سنيه ايضا ، فوضعت ثوبها فى اسنانها واطلقت ساقيها للريح وهي تصيح : اعيدوهم الى القمقم !

اما الرفاق اليهود ،المخلصون لاخوة الشعبين والمتفهمون لحقيقة العلاقات بين الشعبين ولضرورة الدفاع عن حقوق الشعب العربي فقد شدوا ايدهم بأيدي الرفاق العرب ليتابعوا مسيرة الحزب المظفرة وطريقه التي سارت فيها وناضلت ، جماهير الشعب العربي فى اسرائيل من اجل حقوقها القومية واليومية العادلة .

وفى هذا الطريق ستناضل جماهير الشعب العربي فى اسرائيل مع قوى الشيوعيين اليهود المخلصين لمبادىءالاممية البروليتارية الذين يعرفون المقولة الماركسية : ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يكون حرا .

توفيق زياد

عن العليق والسنديان ..

(١)

انا لا ابكي ،
وان كان بقلبي شبه مأتم .
غضب مجنون فى صدري كالجني في ..
داخل قمقم .
بعض من احببت ، لما افلسوا ..
سرقوا اسمي ،
وباعوه بدرهم .

(٢)

عندما كان رفيقا بحرنا
كانوا «شدادا» «باسلين» .
ثم لما هاج سبوني ،
وكروا راجعين .
بحرنا عال ،
وهم فى شبر ماء يغرقون .
تركوا الخندق ، والخندق نار ودخان .
هكذا يفترق الناس على الدرب :
شجاعا وجبان .
يصرع العليق فى الريح ولا ،
يصمد غير السنديان .
والذي يولد للزحف محال ،
ان يرى فى طيران .

(٣)

انا لم اكره يهوديا ، فكره الشعب لم يدخل عروقي
ويدي ممدودة للشعب ، العمال ، هم صحبي واخوان طريقي
انما اكره ، كره الحر ، حكما جائرا نشف ريقي
انا لم اكره يهوديا ، فكره الشعب لم يدخل دمي
ان يكن حكامه اغتصبوا شعبي وارضي فانا
دائما اوقفت للشعبين ، حتى النصر ، قلبي وفمي

(٤)

انا لا اشتم لكن
كل شريان بجسمي غضب .
نحن نمشي فوق جمر الدرب ، ظهرا
مستقيما ، ودما يلتهب .
نحن نمشي .. كل آلهة البطش
على النعل ، فهل نضطرب ؟
ايها الغاصب ، هذي ساعة الصفر نراها .. قدرا يقترب .
قبضات الشعب فولاذ على عنقك
مشدود فاين المهرب ؟

(٥)

نحن نمشي ، فوق جمر الدرب ، ظهرا ..
مستقيما ، ودما يلتهب .
فاحذروا خطوتنا يا صالبي افراحنا ..
اننا لا نلعب .
وطني يسكن فى جرحي ، وفى
جرحي ، ذاك اللاجىء المغترب .
اسمه الساطع فى عمق شراييني سحر عجب .
كل حرف ثورة ، عاصفة ، مشنقة ..
المعتدي تنتصب .
باسمه نمشي ، ومن النار ،
يمشي باسمه ،
لا يغلب !

قصة الاتحاد المسلسلة ٦٣

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

فرفع مونتانيلي يديه الى راسه وصرخ يائسا :

ـ «كفى !» .

ثم انزلهما ثانية ، ومشى ببطء الى النافذة . وجلس على حافتها ، ملقيا باحدى ذراعيه على القضبان ، وضاغطا جبهته عليها . اما ذبابة الفرس ، فقد كان مضطجعا ، يرقبه وهو يرتعش .

ونهض مونتانيلي توا ، ورجع الى مكانه السابق بشفتين اشبه ما تكونان بالرماد . وقال ، محاولا جهده ، باشفاق ، ان يحافظ على سلوكه الهادىء المعتاد :

ـ آسف جدا ! ولكن ، يجب ان اعود الى البيت ،فانا متوعك .

كان يرتعش ، كانه مصاب بالبرداء : فتلاشى كل حنق ذبابة الفرس ، وقال :

ـ «ايها الاب ، الا تستطيع ان ترى ـــ» .

فتقهقر مونتانيلي بعيدا ، ووقف ساكتا ، ثم همس اخيرا :

ـ «الا هذا فقط ! يا الهي ، كل شيء الا هذا ! اذا كنت ساصبح مجنونا ...» .

فرفع ذبابة الفرس نفسه ، على احدى ذراعيه ، وتناول اليدين المرتعشتين بكلتا يديه ، وقال :

ـ ايها الاب ! الا يمكن ان تفهم ابدا ، بانني لست ضائعا ، حقا ؟ .

ففترت يداه فجاة وتشنجتا. ولبرهة ، كان كل شيء يبدو فى السكون ميتا ، ثم جثا مونتانيلي واخفى وجهه فى صدر ذبابة الفرس .

ولما رفع راسه ، كانت الشمس قد غربت . والشفق الاحمر يتلاشى فى الافق الغربي . وكانا قد نسيا الزمان والمكان ، والموت والحياة ، ونسيا حتى انهما كانا عدوين .

وهمس مونتانيلي :

ـ آرثور ! هل انت حقيقة ؟ هل عدت ثانية الي ، من الموتى ؟.

فردد ذبابة الفرس ، مرتعشا :

ـ «من الموتى ...» .

كان مضطجعا ، وراسه على ذراع مونتانيلي ، كطفل مريض يمكن ان يقبع فى حضن امه .

ـ «جئت ثانية ...، جئت ثانية اخيرا !» .

فاطلق ذبابة الفرس تنهدة ثقيلة ، وقال :

ـ «اجل ، وعليك ان تحاربني ، او تقتلني» .

ـ اوه ، صه ، يا عزيزي ، ما جدوى ذلك الان ! كنا كطفلين ، تائهين فى الظلام، كل منا يظن الاخر طيفا . والان ، عثر كل منا على الاخر ودلفنا الى النور . ولدي المسكين ، كم تغيرت ... كم تغيرت ! تبدو وكأن كل تعاسة العالم ، قد عبرت عن راسك ، انت الذي اعتدت ان تكون غاصا بافراح الحياة ! آرثور ، هل انت حقيقة ؟ لقد حلمت مرارا ، بانك عدت الي ، ثم استيقظ ، وارى الظلام الخارجي ، يحدق بمكان خال . كيف يسعني ان اعرف ، بانني سوف لا استيقظ مرة اخرى ، واجد الامر حلما ؟ اعطني شيئا محسوسا ، حدثني ، كيف حدث كل ذلك .

ـ «حدث بكل بساطة . لقد اختبأت فى سفينة شحن ، كمهرب ، ووصلت الى امريكا الجنوبية» .

ـ «وهناك ؟» .

ـ «وهناك ، عشت ، اذا اردت ان نسمي ذلك عيشة ، حتى اوه ، لقد شاهدت شيئا اخر الى جانب الدورات الكهنوتية ، منذ تعودت ان تعلمني فلسفة ! انك تقول بانك حلمت بي ... اجل ، وانا ايضا ...» .

وانقطع عن الكلام مقشعرا بغتة» :

ـ «كنت اشتغل مرة ، فى مخيم فى اكوادور ...» .

ـ «ليس كمعدن ؟» .

ـ كلا ،بل كمعاون معدن ، اؤدي اعمالا اضافية ، مع الحمالين . وكان لنا قاووش للنوم ، فى باب المنجم ، وفى احدى الليالي كنت مريضا ، تماما كما كنت فى المدة الاخيرة ، وانقل حجارة ، تحت الشمس الملتهبة ، وقد خالطني شيء من الطيش لانني شاهدتك تدخل من الباب وكنت تحمل صليبا ، كالذي على الجدار . وكنت تصلي ، ومررت بي دون ان تلتفتالي . فهتفت بك طالبا مساعدتك، لتعطيني سما او سكينا او شيئا ، لاضع حدا لكل شيء ، قبل ان اصاب بمس . اما أنت ... آه ... !» .

ومر احدى يديه على عينيه ، بينما كان مونتانيلي ، لا يزال يحتضن الاخرى . ثم اردف قائلا :

ـ «ولمحت على وجهك ما يدل بانك قد سمعت ، ولكنك لم تلتفت ابدا ، وتابعت صلواتك . ولما فرغت ولثمت الصليب ، التفت حواليك ، وهمست : يؤسفني جدا حالك ، يا آرثور ، ولكني لا اجرؤ على المصارحة ، فسوف يغضب . ونظرت اليه ، فكان التمثال الخشبي يضحك .

وبعد لحظة ، تابع قائلا :

ـ «ولما عدت الى نفسي ، ورايت القاووش ، والحمالين المجدوبين ادركت كل شيء . ادركت بانك ترى اهتماما اكثر ، لتزلفك الى الهك الشرير ، من اهتمامك بانقاذي من اي جحيم . وقد تذكرت ذلك . ونسيت الان ، حينما لمستني ، فقد كنت مريضا ، وقد تعودت ان احبك مرة . ولكن ، لا يمكن ان يكون بيننا سوى الحرب ، الحرب ، ولماذا تمسك بيدي ؟ الا يسعك ان ترى بانه بينما تؤمن فى مسيحك ، لا يسعنا ان نكون شيئا ، سوى عدوين ؟» .

فاحنى مونتانيلي راسه ، ولثم اليد المشوهة ، وقال :

ـ «آرثور ، كيف لا يسعني الايمان به ؟ وقد حافظت على ايماني به اثناء جميع هذه السنوات المخيفة !!! وكيف استطيع ان اشك به الان ، وقد اعادك الي ثانية ؟ وتذكر بانني كنت اعتقد بانني قتلتك» .

ـ «ولا يزال ذلك ، فى انتظار ان تفعله» .

فصرخ مونتانيلي صرخة تنم عن خوف حقيقي :

ـ آرثور !» .

ولكن ذبابة الفرس ، استمر قائلا ، دون اهتمام :

ـ «دعنا نكون صريحين ، مهما نعمل بدون تردد . فانا وانت تقف على عدوتي حفرة ، ولا امل فى محاولتنا لعقد عبرها واذا قررت بانه ليس فى مقدورك ، او لا ترغب فى العدول عن ذلك الشيء ...» .

ونظر ثانية الى الصليب القابع على الجدار ، واستمر قائلا :

ـ «يحتم عليك ان توافق على ما يقوله الكولونيل ...» .

ـ «اوافق ! يا الهي ! اوافق يا آرثور ! ، ولكني احبك !» .

فتقلص وجه ذبابة الفرس بشكل مخيف وغمغم :

ـ «من تحب اكثر ، انا ام ذلك الشيء ؟» .

فنهض مونتانيلي متثاقلا، موهون الروح من الخوف ، وبدا متغضن الجسد واهنا كهلا ذابلا ، اشبه بورق من عليها الصقيع . وكان قد استيقظ من حلمه ، والظلام المخيم يحدق فى مكان خاو .

ـ «آرثور ! ارحمني قليلا ...» .

ـ «واي رحمة وهبتني ، حينما قذفت بي اكاذيبك الى معامل السكر لاكون رقيقا ؟ انك ترتعش ، لدى سماعك هذا ! آه ! من اولئك القديسين الحساسين ! هذا هو الرجل الذي يرعى روح الله ، الرجل الذي يستغفر من ذنوبه ، ويعيش ، ولا احد يموت الا ولده . انك تقول ، بانك تحبني ، وحبك كلفني غاليا ! او تعتقد بانني استطيع ان امحو كل شيء ، واعود آرثور بعد بضع كلمات رقيقة ؟ انا ، الذي كنت غاسل صحون فى المواخير القذرة ، وسائس اصطبل للمزارعين الذين كانوا اكثر عجما من قطعانهم ؟ انا الذي كنت بهلولا ، ارتدي القبعة والاجراس ، من اجل معرض متجول ، وخادما ، وساعيا لمصارعي الثيران .

يتبع فى العدد القادم

بثقة ..

موسكو ـ احتفل الراعي مولان شامسدينوف البالغ ال ١٢٠ من عمره احتفل مؤخرا بالذكرى السنوية المئة لبدء عمله كراع !..

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي نشرت النبأ ان شامسدنيوف الذي يسكن فى قرية غالاميك فى اذربيجان ، يتمتع بالصحة والعافية وانه اكثر حيوية ونشاطا من اصغر ابنائه زاينل ، الذي يبلغ الستين من العمر ..!

جريدة سوفييتية تعلق على تبادل السفراء

موسكو ـ علقت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» على تبادل العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل ، فقالت ان اسرائيل «ترغب فى زيادة المساعدات العسكرية الالمانية لها ، لتزيد فى تهديدها العسكري للعرب» .

وتشير الصحيفة السوفييتية الى ان اختيار السفراء بالذات، يشير الى ان حكومتي الدولتين تعلقان اهمية كبرى على اقامة العلاقات ، وقالت ان اشير بن نتان الذي اختير سفيرا لاسرائيل فى بون ، قد شغل حتى الان منصب مدير عام لوزارة الدفاع الاسرائيلية .

ابنة ثانية لتيتوف

موسكو ـ وضعت تمارا تيتوف زوج رائد الفضاء السوفييتي جرمان تيتوف ، مولودة يوم السبت الماضي وتتمتع الوالدة والمولودة بالصحة والعافية .

وتقول وكالة الانباء السوفييتية التي اوردتالخبر ان تيتوف يقوم حاليا بزيارة للكونغو برازافيل ضمن وفد صداقة سوفييتي لتلك البلاد.

خطيئتنا التي لا يغفرهـا صهاينة المبام

بقلم : محمد خـاص

((المرصاد)) ، جريدة المبام التي تكتب بالعربية لغـة وبالصهيونيه الطلائعيه روحا ، تزغرد في هذه الايام فرحـا وشماته واحلاما . وابن صور ، احد زعماء المبام ، عمد في العدد الاخير من ((المرصاد)) الى فلسفة الخداع والتضليل .

نحن نعرف ، وكل من له عقل يعرف ، ان ما جنن حكام اسرائيل ، في مختلف مراحل ائتلافاتهم الحكومية ، هو ان الجماهير العربية طوال ١٧ سنة من قيام الدوله لـم تتخل عن مطالبها وحقوقها اليومية والقوميه العادلة . وهي الجماهير العربيه ، حينما كانت تمنح الشيوعيين في هذه البلاد اليهود والعرب ، عشرات الوف اصواتها ، فانما كانت تفعل ذلك عن وعي وادراك ، وعي لاهميه الدور التاريخي الكبير للشيوعيين اليهود والعرب في المعركة من اجل حقوقهـا ومطالبها ، من اجل السلام العادل القائم على احترام حق شعبي هذه البلاد في تقرير مصيرهما . وهي ، الجماهير العربيه ، قد فعلت ذلك ادراكا لدور الاحزاب الصهيونية ، كلها من مبامها حتى حيروتها ، في هذه المعركـة وهو دور يتلخص ، رغم ما يحيط به من زخارف و((نوريه)) احيانا ، بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وينهج سياسه فاسدة تجاه السكان العرب ، ذلك الجزء الباقي في اسرائيل من الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي والاحكـام العسكريه ..

هكذا كان موقف الجماهير العربية في السابق وهكذا هو موقفها اليوم وهكذا سيكون موقفها في المستقبل .

فالجماهير العربيه في اسرائيل تزن القوى السياسيـة في البلاد لا بمعيار ما لها من كيبوتسات او ما تتقاضاه مـن حصه من اموال الحركه الصهيونيه بل ولا بمعيار ما تقولـه من اقوال خلابه او حتى شعارات ((نوريه)) جوفاء. انها تزن القوى السياسيه بمعيار موقفها من القضيه الملتهبة قضيـة السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه ، من قضيـة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله وفي مقدمتها حق لاجئيه في الاختيار بين العوده الى الوطن وتلقي التعويضات ، مـن قضيه سلب الاراضي والاحكام العسكريه وكل سياسـه الاضطهاد القومي في اسرائيل .

هذا ما يجب على ابن صور المبامي ان يعرفـه . ولا اشك في انـه يعرفه ، بل ولا اخاله الا غاضبا وساخطا على ان الواقع هو بهذا الشكل ..

ولن يغير في هذا الواقع ابدا ان كتلة ميكونس ـ سنيه التي انسلخت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تكرر اليوم ما كنا سمعناه طوال ١٧ سنة ـ بل واكثر ـ من اتهامات وتزييفات واحابيل .

وابن صور الغاضب على ان منشورا صـدر في الناصرة تضمن كلمه ((الوطن السليب)) هو نفس ابن صور الذي اختنق غضبا على كل ما يتضمن تاكيدا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وكل ما يريده ابن صور من تحريضه ومن فلسفته للخداع قد اوضحته الفقرة الاخيرة من مقاله : ((بعبارة اخرى فان كل صوت للشيوعيين سوف يذهب سدى ولن يؤخذ في الحسبان في يوم الدين لحكام اسرائيل)) :

((اعطونا اصواتكم)) ـ هكذا يهتف المبامي ابن صور ولكنه يقول ذلك من خلال التحريض على الشيوعيين العرب واليهود ومن خلال الاوهام السخيفة بان الجماهير العربية قد اصبحت الان من اتباع زعماء الحركة الصهيونية !

وابن صور يتكلم بلغة تتصور ان : ((غاب القط فالعب يا فـار)) ! فهو يقول : ان السلطات ((كانت ومازالت تخشى وتلهل (يا لطيف !) من حملات حزب العمال الموحد (المبام) الواقعية فقد اثبت المبام ، خلال سنوات نضاله ، قدرته على تجنيد السوادالاعظم))

اما ((الحملات)) فتعرفها الجماهير العربية . اتاييـد حملة سيناء ما يعنيه ابن صور يا ترى ؟ ام حملة تاييد قانون استملاك الاراضي ؟

و((سنوات نضال المبام)) ، التي يذكرها ابن صور تعرفها ايضا الجماهير العربية . الم تكن منهامثلا ، سنوات الجلوس في الائتلاف المباني بقيادة بن غوريون ! او سنوات عهد عبـد العزيز الزعبي نائبـا لبلدية ؟الناصرة برئاسة سيف الديـن الزعبي .

واما ((تجنيد السواد الاعظم)) فلا باس من ان نذكر عنه ـ من قبيل المثل فقط ـ تجنيد الجماهير في مظاهرات ضد الانسحاب من قطاع غزة !

ان الشيوعيين اليهود والعرب ، المتآخين في حزبهـم الاممي ، لا يتنكرون للواقع الاسرائيلي وانما ينطلقون من هذا الواقع ، واقع بقـاء القضية الفلسطينية دون حل ، واقع ابتعاد السلام الاسرائيلي ـ العربي بسبب تنكر حكام اسرائيل (وتاييد المبام !) لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واقع افلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية عالميا وفي الشرق الاوسط ، واقع عدم حل اي من قضايا البلاد الملتهبة وهم اذ يصدرون عن هذا الواقع يضعون سياستهم الامميـة والوطنية ، لتغيير هذا الواقع ، لدفع اسرائيل في طريـق الخلاص من قيود الاستعمار وبراثن مخططاته والسير فـي الطريق نحو السلام والامن والاخوة .

فاذا كان هذا لا يعجب المبام (بعد انحراف كتلـة ميكونس ـ سنيه) فهو لم يعجبه ايضا قبـل انحرافها .. ولا باس ان يصب الذين لا يعجبهم هذا من مياه البحر الابيض التوسط كما يريدون ..

حملة شعبية واسعة ضد قـانون التشهير

سكرتارية المباي تعلن انها على استعداد لبحث القـانون وتعديلـه !!

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ يشتد احتجاج الراي العـام الدمقراطي اليهودي والعربي في البلاد ، لقانون التشهير الذي اقرته الكنيست الخامسة في اخر ايامها وتتسع المعارضـة لهذا القانون شاملة ليـس المعارضة فقط والاكثريـة المطلقة من الصحف ، بل اوساطا واسعة من المباي نفسه .

ونشرت جريدة «معاريب» خبرا يوم الجمعة الماضي ،يفيد ان سكرتارية المباي قد قررت، على ضوء الصدى الواسـع وموقف عدة هيئات في الحزب نفسه ، اعادة النظر في هـذا القانون والاستعداد لتغيير وتعديل بعض نصوص القانون!

يطالبون ان يشكل اشكول الحكومة الجديدة ؟!!

تل ابيب ـ يقوم بعض «غير الحزبيين» المواليـن لاشكول بتنظيم عريضة يطالبون فيهـا بان يشكـل ليفـي اشكول الحكومة الجديـدة بعـد الانتخابات .. وهم يحاولون بهذا اظهار انفسهم وكانهـم يريدون «ضد الدكتاتوريـة البنغوريونية» .. وقد نشرت مجلة هعولام هزه مقالا لمحررها اوري افنيري يهاجم فيـه بشدة حكومة اشكول ويقول ان اسوا القوانيـن والخطوات السياسية التي عرفتها الدولة سنت في عهد رئيس الحكومة «الدمقراطي» .. اشكول !!

في المـانيا الغربيـة :

الحـزب الشيـوعي ممنوع .. والحـزب النـازي مرخص !

بون ـ مرت في الاسبوع الماضي تسع سنوات على قرار حكومة المانيا الغاء حق الحزب الشيوعي في المانيا الغربية في التنظيم العلني .

وبينما قامت حكومة بون «بالغاء» الحزب الشيوعـي الالماني ، الذي قاد المقاومـة للحكم الدموي الفاشستي ،فان الحزب الاشتراكي القومـي الالماني (النازي) يعمل بكـل حرية .

نتائج سحب يانصيب الشبيبة الشيوعيـة

الفائز بالجـائزة الاولى شـاب من عرابة

حيفا ـ لمراسل الاتحـاد ـ فاز بالجائزة الاولى ليانصيب الشبيبة الشيوعية الشـاب الكادح عطية محمد نعامنـه من عرابة . وكنا قد نشرنا قبل الفائزة، وفيما يلي ننشرالارقام الفائزة ، وفيما ننشر الارقام التالية الفائزة بالجوائز :

الة نفخ موسيقية ٧٣٧٦

علبة سجاير ثمينة ١١٩٨

مجموعة اسطوانات ٢٢١٥

١٢٩	٣٨٤٨	٦٠٤٨
٦٣٧٩	٧٢٢١	٨٤٩٥
٥٧١٨	١١٥٨	٥٨٤١
٦٤٨٥	٤١٢٥	٨٦١٦
١٠١٩	٦٣٥٥	٧٩٩٨
٧٦٨٩	٨٥٧٦	٥٩١٧
٣٥٨٧	٦٤٥٤	٣٦٤١
٧٧٦٣	١٣٤٠	٤٢٧١
٠٤٩٠	٤٠١٦	٠٥٣١
٢٣٨٩	٧٠٨٨	٦٢١٧
١٤٩٧	١١٢٩	٧٩١٤
٠٤٦٨	٧٧٥٦	٦٦٠٥
٨٦٣٨	٦١٤٨	١٠٧٧
٧٨٢٤	٦٩٢١	٧٤٠٨
٠٩٤٨	٧٤٩٠	٦٩٨٢
٢٤٤٧	٠٢٥٨	٥٦٢٧
٧٣١١	٧٣١٧	٥٤٩٨
٥١٥٧	٤٨٦٩	٥٩٦٩
٣٨٤٧	٣٧٢٦	٥١٥٢
٧٤٦٩	٨٦٤٢	٦٧٨٣
٦١١٢	٢٤٤١	٥١٦٣
٢١٦٢	٧٧٩٢	٥١٤٥
٧٣١٥	٥٤٧٠	١٠١٣
١٩٧٦	٦٧٤٣	٤٢٧٨
٧٧٦٤	٦٠٥٩	٧٤٨٢
١٠١٨	١٧٣٨	٥٤٩٤
٠٣٦٤	١١٧٠	٧٣٤٣
٦٢٥١	٥٨٤٧	٠٤٤٢
٢٢٦١	٦٤٩٥	١١٢٠ ـ ٠

اصدار بعض مواد المؤتمر الخامس عشـر بـاللغـة العبريـــة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ اصدرت اللجنة المركزيةللحزب الشيوعي الاسرائيلي كراسـا خاصا بالعبرية يحتوي علـى بعض مواد المؤتمر الخامـس عشر للحزب ، الذي عقد بـين السادس والتاسع من شهـر اب الجاري .

ويتضمن الكراس بيـان اللجنة المركزية الذي قدمـه الرفيق ماير فلنر ، والـذي يشرح بتوسعنقاط الخلاف بين اللجنة المركزية وبين كتلة سنيه ـ ميكونس الانتهازية المنشقة وكذلك ازمـة السياسـة الاسرائيلية وطريق حزبنـا للخروج من هذه الازمة ولحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، الذي يعتمد على اساس حـق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي ، في فلسطين .

كذلك يضم الكراس كلمـة الرفيق توفيق طوبـي عضو المكتب السياسي ، في افتتاح المؤتمر ، وكلمة الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي حول النضال الطبقي في البلاد وكلمة الرفيقة روت لوبتش ، وكذلك تلخيص الرفيـق ماير فلنر للنقاش .

وفي الكراس كلمة الرفيـق بنيامين غونين سكرتير اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في تحية المؤتمر

وفي الكراس تحيات الاحزاب الشقيقة لحزبنا ، وبعـض كلمات قادة الحزبفي المؤتمرات السابقة ، والتي تؤكد صحة السياسة الاممية الوطنيـة لحزبنا ، وعمق تمسك كادر الحزب ، بالاخوة اليهوديـة العربية وبالتنظيم اليهودي ـ العربي الذي كفر به المنشقون المنحرفون .

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان هذا الكراس قد وزع بشكل واسع جدا على اعضاء الحزب ومؤيديه اليهود من اجلشرح حقيقة موقفنا الذي يشوهـه المنحرفون .

جمعية ((ايحود)) ضد العمليـات العسكرية

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ وصلتنا نسخـة من بيـان اصدرتـه جمعيـة ((ايحود)) للتقارب اليهودي ـ العربي ، حول العمليات العسكرية .وفي هذا البيان تعلن الجمعيـة معارضتها لكل عملية عسكرية يمكن ان تقوم بها اسرائيـل بحجة تحويل لبنان وسوريـا لمياه الاردن .

وتقول الجمعية تاكيـدا لموقفهاانه حتى حسب مشروع جونستون من حق سوريـا ولبنان استغـلال ٧٠ مليون متر مكعب من الماء ، وليست هناك حتى الان دلائل على ان الدولتين ستستغلان اكثر من هذا المبلغ .

كذلك تقول المنظمة انـه لم تستغل حتى الان ميـاه المطر ومياه المنابع الطبيعية في البلاد .

وتطالب منظمـة «ايحود» بالتوجه الىالامم المتحدةلاقامة لجنة دولية خاصة لحل نزاع المياه بين اسرائيل والـدول العربيـة .

الاطباء الشباب يضغطون من اجل تلبية مطالبهم

تل ابيب ـ لمراسلنـا ـ يزداد ضغط الاطباء الشبـاب على الهيئات الطبية فـي الهستدروت لاتخـاذ خطوات حاسمة اذا لم تقدم اللجنـة الوزارية حتى يوم الاثنيـن امسـ جوابـا معقولا يلبي طلباتهم .

والجدير بالذكر ان اللجنة المركزية لنقابة الاطباء كانت قد قررت انتظار جواب اللجنـة الوزارية حتى يوم الجمعـة الماضي ولكن اللجنة الوزارية لم تجتمع الا في يوم الجمعـة الماضي ولذلك تاجلت خطوات الاطباء الى هذا الاسبوع ولكن هذا التاجيل لم يستقبلـه الاطباء الشباب بالارتياح لانهم يعارضون في كل مماطلة فـي تلبية طلباتهم .

اراد ان يتسلى

اوقفت الشرطة في رمات‌غان جنديا القى مادة في الطريـق العام في البلدة .

وعندما جلبته الى التحقيق قال انه فعل ذلك ليوجـد الابتهاج في الشارع .

فضيحـة مجزرة قبيـة

بن غوريون ايـد المجزرة واوفـد ديـان لتوجيـه الوفد الاسرائيلي في هيئـة الامم ؟!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال الصحف المحلية توالي التعليق حول تصريحات رئيس الحكومة السابـق بن غوريون حول مجزرة قبيـة وردود خصومه اليوم وزملائه بالامس حول هذا الموضوع .

وقـد نشرت «يديعوت احرنوت» مقالا لاريه تسيموكي حول هذا الموضوع ، كشـف حقائق جديدة حول هـذه الفضيحة السياسية المخيفـة

قال تسيموكي ان شخصا سياسيا كان يعمل في مكتـب موشه شاريت حين كان هذا رئيسـا للحكومة بالوكالة ـ قد روى له ان شاريت قد عارض توقيت تنفيذ العدوان وعارض الفكرة كلها ، «لاسباب‌سياسية بحتة» .. وقد اتصل شاريت بلافون وزير الدفاع بالوكالـة انذاك ، وطلب منه الغاء تنفيذ العملية ، فكان رد لافـون ان رئيس الحكومة (بن غوريون) فقط ، من حقه الغاء العملية ، فطلب شاريـت مـن لافون الاتصال بين غوريون (الـذي كـان في الاجـازة ..) وطلب الغاء العملية .. وحاول لافون الاتصال تلفونيا بيـن غوريون فلم يتمكن من الحديث معه .. وهكذا نفذت العملية !!

«راي الاكثرية .. يلـزم الجميـع»

وفي جلسة الحكومة فـي ١٨ اكتوبر التي عقدت بعـد تنفيذ العملية مباشرة ، اعلن شاريت مجددا معارضته لهذا الاتجاه .. فرد بن غوريون ان الاكثرية المطلقة في الحكومـة تؤيد العمليـة ، ولا مجـال لمناقشة راي الاكثرية ، اذ انه يلزم الجميع !

وفي اليوم التالي اذاع بـن غوريون «بيانا الى الامة» برر فيه تنفيذ مجزرة قبية ،وبعث بن غوريون بالتوجيهات الـى وفد اسرائيل في الامم المتحدة بالنقاش في مجلس الامن وفق موقف بن غوريون .. واكثر من ذلك .. فقد بعث رئيس الحكومة بن غوريون بالجنرال موشـه ديان الـى نيويورك لتوجيه الوفد الاسرائيلي في المنظمة الدولية .

السفير البريطـاني المقبـل في اسرائيـل .. ((التصريح الثلاثي)) نـافذ المفعول !

حيفا ـ صرح مايكل هادو ، السفير البريطاني المنتظر فـي اسرائيل ، في حديث لمراسـل «معاريب» في لندن انالتصريح الذي اصدرته الولايات المتحدة وبريطانيا-وفرنسا سنة ١٩٥٣ حول «حماية السـلام والامنفي الشرق الاوسط !» لم يلـغ وهو نافذ المفعول ، وتلتزم بـه حكومة صاحبة الجلالـة البريطانية !!

ابا حوشي يتذكر ان في حيفا حيا اسمه .. الكبـابير

مكتب الاتحاد ـ الانتخابات تقتـرب . . انتخابـات الهستـدروت والبلديـات والكنيست . وباقترابها يتذكر المسؤولون احياء كثيرةاهملوها وقضايا تناسوها .

ومن هؤلاء رئيس بلديـة حيفا .. ابا حوشي .

تذكر ، وقد اقتربـت الانتخابات ، انحيا من احياء حيفا ، بل من احياء مركـز الكرمل ، هو .. الكبابير ..

وهكذا شوهد ، منذ نحـو الاسبوع ،في الكبابير عدد من عمال التنظيفـات يكنسون الشارع الرئيسي الوحيد !!

ثم جاء دور ترقيع هـذا الشارع بسد الحفرات والجور التي فيه وتزفيتها ..

وفي الكبابير يعسكر احـد العملاء الصغار لابا حوشـي ولسياسة حكومة الاضطهـاد القومي، المدعو توفيق الشولي، اخذ يكثر ، كاسياده ،الحديث عن اهتمام الحكومة والبلديـة وابا حوشي شخصيا بالسكان العرب .

فات هؤلاء ان مثل هـذه البهلوانيات لن تؤثر علـى اصحاب الضمائر الحرة ..

عدد سكـان اسرائيل ٢،٥٢٥،٦٠٠ نفســ

القـدس ـ مـن مجموع ١٣ ١٢١ مليون يهودي فـي العالم كان منهم في اسرائيـل في نهاية سنة ١٩٦٤ ٢،٢٣٩،٢ الف يهودي اي ١٦،٤ بالمئة .

وبلغ عدد سكان اسرائيـل في نهاية السنـة الماضيـة ٢،٥٢٥،٦ الف نفس منهـم ٢،٢٣٩،٢ يهودي و٢٠٢،٣ الف مسلـم و٥٥،٥ مسيحـي و٢٨،٦ درزي واخرين .

وهذه الارقام وردت فـي الكتاب السنـوي للاحصاءات الاسرائيلية رقم ١٦ الـذي سيصدر قريبا والذي نشرت بعض الفقرات منه يوم الجمعة الماضي في القدس .

ويتبين من هذه الاحصاءات ان نصف المسلمين في اسرائيل هم في سن يقل عن ١٤ عامـا وان ٤٠ بالمئة من المسيحيـين والدروز هم في نفس السـن ايضا. اما اليهود فثلثهم فقط في السن المذكورة .

كـل مـا يريده اشـكول

حكومـة تسيـر في اعقـاب الحكـومـات التـي سبقتهـا !!

اللد ـ خطب رئيـس الحكومة ، ليفي اشكول ، في اجتماع عقـده المباي هنـا لنشيطي المباي . وقال‌اشكول: واذا سالتم عن ماهية الحكومة التي تحتاجها البلاد ، فانـا اقول لكم نحن في حاجة الـى حكومة تكون مخلصة للطريق التي سرنا فيها ١٧ سنة .

اي الاستمرار في السياسة التـي اتبعتهـا حكومـات بن غوريون السابقة ويواصلها اشكول ..

واكثر اشكول من الحديـث عن الغايات التي ستواجههـا الحكومة وهي ـ كما ادعى ـ ضمان التعليم الثانوي للجميع وتوفير الاعمال وبذل اكبـر الجهود لاستقـدام المهاجرين الى اسرائيل واستيعابهم !

«واما الشيء الذي لن نعد به ـ قال اشكول ـ فهو توفير سيارة لكل انسان» !

وعود خلابة كثيرة ..ولكن الشيء الاساسي الذي يريده اشكول هو .. حكومة تخلص للطريـق التي سارت فيهـا الحكومات السابقة طوال ١٧ سنة ، للطريق التي لم تحـل اي قضية اساسية من القضايا التي تواجههاالبلاد وفي مقدمتها قضية السلام .

الشيوعيـون في ام الفحم يطالبون بالعمل والاصلاح في جميع احيـاء القرية وليس في منطقة الشيكون وحدهـا

م الفحم ـ لمراسلنـا ـ يجب تعبيد شارع الشيكون والمدرسة الجديدة بالاسفلت ـ هكذا على ما يظهر صـدرت الاوامر للمجلس المحلي في ام الفحم ورئيسه المبـائي حتى تتمكن سيارة رئيس الحكومـة وسيارات الضيوف والمدعوين من السير على هذا الشارععند افتتاح المعركة الانتخابية فـي القرية ، وحتى لا يشاهـد الضيوف الازقة والاوسـاخ والمزابل في داخل القرية التي لا تزال قائمة بسبب الاهمال.

وقد عرض مشروع تعبيـد هذا الشارع في الجلسة التـي عقدها المجلس بتاريـخ ١١ـ٨ـ٦٥ . وتبين ان هذا المشروع سيكلف مبلغ ٦٤ الف ليرا سيدفع منـه المجلس وسكان القرية ١٥ الف لـيرا و٢٥ الف ليرا ستدفعها دائرة الشيكون و٢٤ الف لـيرا ستدفعها وزارة العمل .

وقد عارض اكثرية اعضاء المجلس هذا المشروع وبينهـم ثلاثة من اعضاء الائتـلاف وطالبوا بان يستغل هذا المبلغ في اصلاح الاماكن التي هي حقا في حاجة الى الاصلاح وذكروا العديد من الاماكن والشوارع التي تتطلب الاصلاح السريع . وعلى اثر هذه المعارضة تاجل البحث في هذا المشروع الـى جلسة اخرى .

والمؤسف ان قـاسم زيـد المبامي والموالـين لرئيس المجلس راحوا يشيعون بعـد هذه الجلسة بان الشيوعيـين قد عارضوا في مد شـارع الشيكون بالاسفلت مع علمهم الاكيد ان الشيوعيين طالبـوا بان يجري العمل والاصـلاح في جميع الاحياء التي هـي بحاجة لذلك وليس في منطقة الشيكون وحدها .

ان مجرد هذه الدعايـة تظهر هـؤلاء النـاس على حقيقتهم ومدى انانيتهم . اذ ان حضرة قاسم المبامي هـو واكثرية اقاربه واخوانـه يسكنون في منطقة الشيكـون ولذلك يطالب بان تعطى اولوية العمل والاصلاح في تلكالمنطقة المنطقة .

ان الشيوعيين يصدرون في موقفهم عن مصلحة جماهيـر القرية كلها . وهم يدعـون السكان لحضور جلسـات المجلس القادمة حتى يطلعـوا بانفسهم على موقف كل عضـو من اعضاء المجلس ويشاهدوا مواقف اولئك الذين يحاولون ان يشوهوا سمعة الغـير ويظهرون انفسهم كابطـال اصلاحات .

اعتداء وحشي على عربي سائق سيارة !

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء ١٠ـ٨ـ٦٥ وبينما كان السائق احمد سعيـد مصاروه من كفر قرع يسوق سيارته في طريق تتانيـا ـ الخضيرة فوجيء بثلة مـن الجنود بملابس الاستخفـاء تسد عليه الطريق على بعـد امتار فقط فضغط على فرامل السيارة وانحرف بها شمـالا ليتفادى الاصطدام المباشـر بالجنود . وقد ادى هـذا الحادث الى سقـوط بعض الجنود على الارض . وبعـد اكثر من ساعة حضر البوليس وبدا التحقيق مع السائـق . وبعد ان اتضح له انه عربـي اخذ يبتعد عنه وينقله من مكان الى مكان ليفسح المجال امـام الجنود لضربه . وقد انهـال على السائق اكثـر من ٤٠ جنديا بالضرب المبرح بالايدي والارجل واعقاب البنادق مـع سيل من السباب والشتائـم لكل العرب ومحمد والاسـلام والتهديد بقتل كل العـرب ! الى ان اغمي عليه . وجـرى هذا الاعتداء الوحشي امـام بصر البوليس الذي لم يتدخل الا بعد ان ترك السائق مغمى عليه والدماء تنزف من جروحه **فنقله الى احد المستشفيـات** حيث جرى اسعافه وتقطيـب جروحه ثم نقله بعد ذلك الـى سجن الخضيرة حيث اطلـق سراحه في اليوم التالي بكفالـة شخصية .

ولا يزال هذا السـائق حتى الان طريح الفراش ويتلقـى المعالجة الطبية في بيته . وقد عم الاستنكار والاستياء جميع سكان القرية وهم يطلبـون وضع حد لمثل هذه الاعمـال الهمجية ويطالبون بمحاكمـة المعتدين ومعاقبتهم .

والجدير بالذكر ان جريدة يديعوت احرنوت قد نشـرت عن هذا الحادث ولكنها لم تشر بكلمة واحدة عن الاعتداء على السـائق .

يسحـب تاييـده لاشكـول

تل ابيب ـ نشر الشـاعر ديدي انوسي الذي يكتـب قصائد سياسيـة في يديعوت احرنوت اعلانا يقول فيه انـه يعلن سحب توقيعه عن عائمة «غـير الحزبيـين» المؤيدين لاشكول .. وذلك لان الحكومة قد سنت قانون التشهير الذي يعتبر اسوا قانون عرفتهالدولة بالنسبة لحرية الصحافة !!

عمال شركة ((يخين)) مستمرون في الاضراب

تل ابيب ـ بعزم كبير يواصل عمال شركة ((يخين حيكـــل)) الذين يبلغ عددهم ٢٦٠٠ عامل الاضراب الذي اعلنوه منـــذ مطلع هذا الاسبوع دعمـــا لمطالبهم بزيادة الاجر اليومـي ليرتين وباحالة العمال الذيـن امضوا في الخدمة عشر سنوات فاكثر الى مرتبة عمال شهريين وبمنحهم ملابس عمل وبدفـع اجور ايام الاضراب .

وقد عقد عمال بيارات كفر سابا اضراب تضامن مع عمال يخين حيكل استمر ساعتين . ولجنة عمال «مهدرين» اجتمعت وبحثت امر الانضمام الـــى الاضراب .

وعقدت اللجنة اجتماعـــا صحفيا شرحت فيه مطالـــب المضربين وناشدت العمال فـي البلاد القيام باعمال تضامنيـــة معهم ورفض المضربون بسخط كبير الانذار الذي وجهه زعماء المركز الزراعي لهم بوقـــف الاضراب .

ويفيد مراسلنا ان الموقـــف الصلب الذي وقفه المضربون قد بدا يعـطي ثمـــاره ، اذ اضطرت الادارة الى الموافقـــة على دفع علاوة غلاء يتفق عليها مع العاملين . هذا وسيجري التفاوض حول هذا الاقتراح خلال اليوم (الثلاثاء) او غدا .

عبـــد الناصر يبـــدي استعداده ـ بقيـــة

تم الاتفاق مع السعودية .

★ في هذا الظرف الدقيق الذي يمر عليه العالم العربي ، تحرص القاهرة على ان تتفهم الامة العربية موقفها تفهمـــا كامـــلا .

هذا وقد وصل الى القاهرة اول امس محمد رضا سفير السعودية في القاهرة حامـــلا معه رسالة من فيصل الـــى عبد الناصر . وقد صرح السفير السعودي ، ان المحادثات قد تقدمت كثيرا وانه قد اتفـــق على الخطوط العريضة للاتفاق من اجل وقف القتال فـــي اليمن .

تصريـــح الاريانـــي

وقد صرح في الاسكندريـــة عبد الرحمن الاريانـــي عضو مجلس الرئاسة اليمني ان اي اتفاق لحل المشكلة اليمنية لا يضمن بقاء النظام الجمهوري واستبعاد اسرة حميد الديـــن الفاسدة عن اليمـــن ، لا يلزم الحكومة الشرعية الوطنية في صنعـــــاء . واتهم الاريانـــي السعودية بتنسيق مخططاتهـــا ضد اليمن مع الحلف المركزي وبريطانيا وقوات الاحتـــلال البريطاني في عدن .

خالد محي الديـــن :

اقويـــاء .. ونريد السلم !

وكتب الاستاذ خالد محي الدين محرر «الاخبار» القاهرية مقالا في جريدته ، يوم الجمعة الماضي ، حول تضاعيف الموقف في اليمن فقال : اننا نقترح حلا سلميا للنزاع في اليمن ، ولكننا اقوياء ، وعلى جيران اليمـــن ان يفهموا ان بامكاننا تدمـــير قواعد العدوان تدميرا كاملا . وقال : ان الجمهورية اليمنية قادرة على قبر كل عدوان من فلول الملكيين لولا التدخـــل الاجنبي . واعلن خالد محـــي الدين ان الجمهورية العربيـــة التي التزمـــت بدعـــم الثورة اليمنية وكل حركة تقدميـــة عربية ، لن تسحب قواتها من اليمن ، قبل ضمان وقـــف التدخل الرجعي ـ الاستعماري في اليمن .

مؤتمر الرؤساء والملوك العرب .. في اليمن ؟

صنعاء ـ اذيع ان حكومة اليمن تفكر في دعوة رؤســـاء وملوك الدول العربيـــة لزيارة اليمن ، وعقد مؤتمر هنـــاك للتداول حول القضية اليمنية. وتقول حكومة اليمن انها على ثقة بـــان الزعمـــاء العرب سيتاكدون من سيطرة النظام الجمهوري سيطرة تامة علـــى اراضي اليمن .

القيادة القطرية ـ بقية

(رئيس جمهورية) ورئاســـة الوزارة ، بينما سيظل صـــلاح جديد عضوا في مجلس الرئاسة

وتفيد وكالات الانبـــاء ان الوضع لم يستقر ، وبينمـــا هناك محاولات لاقصاء الحافظ عن الحكومة واحلال صـــلاح الدين البيطار محله ، فـــان جماعة الحافظ في الجيـــش يعارضون ذلك بشدة ، وليس من المستبعد ان يقوم الحافظ بواسطة الجيش ، بعزل كـــل خصومه في «البعث» وعلـــى راسهم صلاح جديد .

هذا ، وقد اشتدت ازمـــة «البعث» مؤخرا ، وخاصة بعد الغاء بعض مراسيم التاميمات .. كذلك فان موقف زعمـــاء «البعـــث» المغامر والمعادي للاتجاه التقدمي الذي تتزعمه القاهرة ، وموقفهم من ازمـــة اليمن ، يفضح اكثر فاكثـــر الوجه الحقيقي المغامر والاهوج لحكم البعثيين .

لبنـــان ـ بقيـــة

سوريا وقـــال ان اعتداءات اسرائيل المتكررة على اراضي الوطن العربي ستكون حافزا لدفع الدول العربية على تنسيق التعاون فيما بينها لتحقيـــق الاهداف العربية .

لا بديل ـ بقيـــة

قاعدة النضال العربي» بزيادة المساعدات المـــادية للنضـــال المسلح الذي يخوضه شعـــب امارات الجنوب العربي المحتل وقال الزعيم الوطني العدني ان «مؤتمر لندن للجنوب» ليس اكثر من محاولة استعماريـــة انجليزية للتستير على الجرائم التي تقترفها بريطانيا ضـــد الشعب العدني المطالب بحريته واستقلاله .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

طـرد البنغوريونيين من سكرتارية المبـاي

بركـات يمنـع بنغوريونيا عن الكلام فلمـا رفـض اسكتوه بالقوة
اشتـــداد المعركـــة الانتخابيـــة في مختلـــف انحـــاء البـــلاد

تل ابيب ـ بعد المحاولات المستمرة التي يقوم بها جماعة بن غوريون ((حـــزب رافي)) لعرقلة عمل الهيئات المركزيـــة في المـــباي ، قرر الاشكوليون التخلص من البنغوريونيين في هذه الهيئات .

وقد عقـــد مركز المبـــاي اجتماعا اول امس ، لانتخابات سكرتارية مركزية جديدة ، من اجل طرد اعوان بن غوريون ، وبعد نقاش حاد جدا بين دوف يوسف وزير القضاء المؤيـــد لبن غوريون وابا ايبان نائب رئيس الحكومة جرى التصويت وانتخبت هيئة جديدة اقصي عنها الـ ١١ عضوا المؤيدون لبن غوريون . هذا وقد انتخب ديان من جديد عضوا فـــي السكرتارية !

وفي كلمتـــه ، تعرض نابون احد اعوان بن غوريون الـــى الخلاف في اسدود بين الكتلتين المتناحرتـــين واشـــاد بقرار المحكمة الذي الغى طرد سكرتير مجلس العمال (البنغوريونيين) فطالبه بركات بالكـــف عـــن الحديث حول هذا الموضوع . فرفـــض ، فاســـكت بالقوة واضطر للخروج من الاجتماع

الحملة الكلامية على اشدها !

وفي الوقت الـــذي لا يزال يناضل فيه البنغوريونيون من اجل الاحتفاظ بعضويتهم فـــي المباي للتعطيل عليه مـــــن الداخل ايضا !) تشتد الحملة الكلامية وتبادل التهم المختلفة .. ويشـــدد البنغوريونيون هجومهم على اشكول متهمينه بانه لا يصلح رئيـــسا للحكومـــة .. وقد اثار هذا الامر غضب محرر «يديعوت احرنوت» الذي دعا الاشاكلة الى الرد بعنف على هجوم البنغوريونيين .

وتعقد الاحزاب المختلفـــة اجتماعات في مختلف انحـــاء البلاد ، ويكاد لا ينتهي هـــذا الشهر ، حتى تشعر الجماهير الواسعة بحـــرارة المعركـــة الانتخابية .

الاصوات العربية

ليست اموالا متروكة !!

وتركز مختلـــف الاحزاب الصهيونية اهتماما خاصا على اصوات الجماهير العربية طمعا في تزييف ارادة شعبنا واظهاره وكانه راض عن السلب والنهب والتشريد والتجهيل ، ومؤيد للتنكر لحقوق شعبنا العربـــي الفلسطيني .. وقد علق احد المواطنين على حملة الاحزاب الصهيونية بقوله ان الاحزاب الصهيونية التي تقاسمـــت الاراضـــي «المتروكـــة» تظن اصـــوات جماهيرنـــا اموالا متروكة .. ولكننا خلال السبع عشرة سنة تعلمنا وعلمنا كل الاحزاب الصهيونية ، اننـــا لا نعطي اصواتنا الا للشيوعيين الترس الحامي لكرامة شعبنا ولحقوقه القومية .

اللجنة المركزية ـ بقية

السياسي الرفيق ماير فلنر .

وطبقا لدستور الحزب يحق لرئيس لجنة المراقبة المركزية ـ الرفيقـــة روت لوبتـــش ـ الاشتراك في اجتماعات المكتب السياسي براي استشاري .

٦ ـ انتخبت اللجنة المركزية الرفاق المذكورين فيما يلـــي اعضاء السكرتارية : يهوشـــع ايرغه ، ماير فلنر ، دافيـــد حنين ، توفيق طوبي ، زاهي كركبي .

٧ ـ عهدت اللجنة المركزية بالمهام التالية :

رئيس تحرير «الدرب» ـ الرفيق ماير فلنر .. رئيس تحرير «الاتحاد» ـ الرفيـــق توفيق طوبي .

المسؤول عن توجيه عمـــل اعضاء الحـــزب في المنظمـــات الدمقراطية ـ الرفيقـــة روت لوبتش .

٨ ـ عينت اللجنة المركزية رؤساء للدوائر المركزية التالية:

الدائرة النقابية ـ الرفيق يهوشع ايرغـــه .. الدائـــرة الثقافية الفكرية السياسية ـ الرفيق ولف ايرليخ .. الدائرة القضائية ـ الرفيق حنا نقارة .. دائرة العلاقات الخارجية ـ الرفيق ولف ايرليخ .

وسيجري تعيين رؤســـاء الدوائر الاخرى في احـــدى جلسات اللجنة المركزية المقبلة القريبة .

٩ ـ قررت اللجنة المركزية ان تعين ـ حتى انعقاد مؤتمر المنطقة ـ سكرتيرا لمنطقة تل ابيب ـ يافا . وقد عين الرفيق عـــوزي بورشتايـــن ، عضو المكتب السياسي ، في هـــذا المنصب .

الجلسة الاولى للجنة المراقبة

وفي يوم الجمعة ٣ـ٨١ـ٦٥ انعقدت الجلسة الاولى للجنة المراقبة المركزية وانتخبـــت الرفيقة روت لوبتش رئيســـا للجنة .

صدور مجلة

في يوم ١٢ـ٨ـ٦٥ صدرت مجلة الاخوة اليهودية العربية في (٣٢ صفحة) ـ وتضمنت كلمة المؤتمر الخامـــس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفيها وصف للمؤتمر وموجز لكلمة الافتتاح ولتقرير اللجنة المركزية ولبيان لجنة المراقبة المركزية وتحية الكاتب ابـــي شاؤول وعدد من كلمـــات الرفاق في المؤتمر وكذلـــك قرارات المؤتمر وتركيـــب الهيئات المنتخبة ومواد اخرى .

٦٤٠٠ جندي ـ بقية

الى فرموزا نغوين كي ، رئيس حكومة الدمى الامريكية فـــي سايغون للتباحث مع الجثـــة المتعفنة شان كاي شيك حـــول اقامة «اتحاد اسيوي للمنظمات المعادية للشيوعية» . وقـــال نغوين كي انه سيبحث مع شان كاي شيك حول تعزيز التعاون العسكري «والاقتصادي» بين العصابتين الحاكمتين في سايغون وفرموزا .

في اعقاب ـ بقية

في احد مقاهي المدينة للمطالبة بالحرية التامة للزنوج .

كينـــغ : حياة الفيتوات !

وصرح الزعيم الزنجي البارز مارتن لوثر كينغ الموجود حاليا في بورتوريكو للاشتراك فـــي مؤتمر مسيحي عالمي ، بـــأن هجوم البوليس علـــى الزنوج المطالبين بحريتهم وكرامتهـــم الانسانية بامكانـــه اخمـــاد الاصطدامات بشكل مؤقـــت فقط .. وقال : انني متاسف جدا للاصطدامات ولتصرفات الشرطة ، ولكن مما يؤسف له اكثر هو ان احياء الزنوج قد اصبحت في ظل نظام التمييز العنصري ، غيتوات !

السر الذي سيفشيه بن غوريون ..!

تل ابيـــب ـ صرح عضو الكنيست دافيد بن غوريون ، انه سيفجر «قنبلة سياسية» تهز البلاد قبيل الانتخابـــات بعدة ايـــام .. اذ سيكشف ، بالتفصيل عن مصادر ـ الاموال التي سيصرفها التجمع المباني ـ الاحدوتي في الانتخابات .. ورد احد الاشكوليين على هذا التهديد بانه «من غير المفيـــد للدولة» النزول في النقاش الى هذا المستوى .. «خاصة وان مصادر الاشاكلة والبناغـــرة والحيروت .. والمبام ، هـــي المصادر نفسها !!» .

٧٥ الـــف لـــيرة ـ حملـــة الحزب الشيوعي لمعـــارك الانتخابـــات المقبلـــة

نحن اليوم نقترب بسرعة من معارك الانتخابات ، انتخابات الهستـــدروت والكنيســـت والسلطات المحلية. وللانتخابات لا مضمونها السياسي وحسب بل ونفقاتها المالية ايضا : كـــل الاحزاب ، ائتلافية كانـــت ام ((معارضة)) باستثناء الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لها من الموارد ، في الداخل وفي الخارج ما تستعين به على تضليـــل جماهير الشعب وسرقـــة اصواتها . ان بن غوريون مثلا يهدد ، الان ، بكشف النقـــاب عن الموارد المالية للتجمع المباني الاحدوتي ومن ادرى اكثر مـــن بن غوريون في مثل هذه الموارد وهو الذي استخدمها حينمـــا كان الحكم في يده ؟!

وميزانيات هذه الاحـــزاب ضخمة جدا تصل الى ملايـــين الليرات ..

ونحن ، الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي ، الذي يضم فـــي صفوفه رفاقا يهودا وعربا ، لا مورد لنا سوى جماهير الشعب سوى العمال والفلاحين الواعين سوى انصار الخير والســـلام والدمقراطية والاخوة الحقة. من تبرعاتكم ايها الاخوان انفقنـــا على المعارك الانتخابية التـــي خضناها . بتبرعاتكم كانـــت دعايتنا الانتخابية اقوى مـــن دعاية ملايين الليرات .

وحملتنا الانتخابية في هـــذه السنة .. متواضعة ٧٥ الف ليرة فقط .

وفي مؤتمر الحزب الخامس عشر تبرع المندوبون والاصدقاء بـ ١٨ الف ليرة ..

فلنتجند كلنا اليوم لتحقيق الهدف باقصى السرعة وباقل وقت .

وفيما يلي ننشر توزيع مبلغ الحملة ـ ٧٥ الف ليرة ـ على مناطق الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي ا

الناصرة	٢٣٠٠٠
حيفا	١٣،٥٠٠
المثلث	٧،٠٠٠
شارون	٢،٥٠٠
السهل	٥،٠٠٠
تل ابيب ـ يافا	١٧،٥٠٠
الجنوب	٣،٠٠٠
النقب	١،٥٠٠
القدس	٢،٠٠٠
الجليل	٢٥٠
المجموع	٧٥،٢٥٠

الملك والرجعية ـ بقية

الرغم من اوامر المنع التـــي اصدرتها الشرطة. كذلك عقدت النقابات اجتماعات عماليـــة نددت فيها بالمؤامرة وبانتهاك الدستور والدمقراطية .

واعلن نـــواب «الاتحـــاد الراديكالي الوطني» (٩٩ نائبا) انهـــم سيؤيدون ستيفانولوس اذا نجح في تشكيل الحكومـــة .. وقد دعا باباندريو المنشقين الى التقيـــد بقرارات الحزب وبطاعته .

الحقائق تكذب افتراءات المنشقين ـ بقيـــة

المنحرفة المنشقة تمادت فـــي غيها واوقفت الحاميات فـــي صباح ٩ـ٨ـ٦٥ امام المبنـــى واغلقت ابوابه وحالـــت دون اعضاء اللجنة المركزية المنتخبين دستوريا وقانونيا من الدخول الى المبنى .

واكثر من هذا فان الكتلة المنحرفة المنشقة تنكرت حتى للقرار وقعت عليه ـ حينمـــا كان قادتها اعضاء في اللجنـــة المركزية السابقـــة للحزب ـ ورفضت بحث توزيع ممتلكات الحزب على اســـاس المساواة وراحت تعرض ـ مقابل مـــا استولت عليـــه ـ مقترحات فارغة لا قيمة لما تضمنتـــه بالنسبة للتنظيم الجديد للعمل وتغطية على هذه السرقة في وضح النهار راحت كتلـــة ميكونس ـ سنيه تكيـــل المسبات والقدح ضد اللجنـــة المركزية للحزب «مستغربـــة» كيف انها ذهبـــت الـــى .. «القضاء البرجوازي» ! امـــا ان تستولي هذه الكتلة على ممتلكات الحزب وامواله .. اما ان تلجا الى اساليـــب العضلات فامر لم يخجل هذه الكتلة ابدا .

لقد لجات اللجنة المركزيـــة للحزب الى هذه الخطوة بعـــد ان تمادت الكتلة المنشقة فـــي غيها وارادت ان تستولـــي ، بالقوة ، على اشياء ليست لها وممتلكات لا تخصها . والذي طلبته اللجنة المركزية الان هو امر واحد : ردع الكتلة المنشقة او من يمثلها او يعمل فـــي خدمتها عن التعرض لاعضـــاء اللجنة المركزية في دخولهـــم المبنى وفتح مكاتب الحـــزب المركزية امام اعضاء المركز كما نص الاتفاق .

اتســـاع المطالبـــة بابقـــاء احمد الخطيـــب مديـــرا لمدرســـة المكـــر

المكر ـ نشر النادي الثقافي الرياضي في القرية بيانا على السكان يدحض فيه بكـــل شدة الاشاعات التي ينشرهـــا اعوان السلطات عن ان مقـــر النادي سيتحول الى مركـــز للمباي واعوانه للدعايـــة الانتخابية ، ويقول النادي في بيانه : ((ان نادينا لن يكون الا مركزا للثقافة والاشعاع والنور لشباب القرية وسكانها ولـــن يسمح بان يصبح مركزا للدس والتخريب في القرية ..))

ويتركز النادي في بيانـــه على معالجة وضع مدرســـة القرية التي يهددها خطر الاقفال في هذه السنة لقلة الـــغرف ويعلن النادي في بيانه عـــن استعداده «لمعاونة المدرســـة بالغرف على قدر الامكان» .

ويدافع النادي في بيانه عن مدير المدرسة الاستاذ احمـــد الخطيب الذي نقلته السلطات الى مدرسة شعب بدلا من ان تعمل على «حل الازمة ومنـــح الهبة المقررة لبناء المدرسة» .

ويستنكر النـــادي هـــذا الاجراء التعسفي بكل شـــدة وصراحة كما استنكره جميـــع المواطنين والطلاب .

ويطالب النادي بابقاء احمد الخطيب مديرا لمدرسة المكر .

ويقول مراسلنا في القرية ان بيان النادي في دفاعه عـــن المدرسة ومديرها لقي صـــدى استحسان عام بين السكان .

هذا ويزداد اقبال السكان على التوقيع على العريضـــة المطالبة بابقاء احمد الخطيـــب مديرا لمدرسة القرية ، مـــع العلم ان العريضة الاولى التي تحمل اكثر من مئة توقيع قد ارسلت الى وزارة المعارف .

وقد فهمنا من اوساط كتلة المعلمين الدمقراطيين ان ممثلها داني بيتر قام بمقابلة مع بعض ممثلي الكتل الحزبيـــة فـــي مركز نقابة المعلمين طالبا منهم ان يعملوا على ان تقف النقابة الى جانب احمد الخطيـــب لابطال امر نقله .

وفي هذه المقابـــلات صرح دافيد الوني ـ مباي ـ بانـــه لا يجوز نقل مدير مدرسة الا بقرار لجنة مشتركة من وزارة المعارف وممثلي النقابة . ولم تقم اية لجنة كهذه بشان احمد الخطيب والنقـــل كان بقرار الوزارة ودون معرفة او موافقة النقابة .

ولذلك اعلن دافيد الوني انه ضد هذا النقل ويطالب باقامة لجنة مشتركة تبحث القضية.

واعلنت عادة ستوكان مـــن كتلة احدوت عفودا انها تؤيد موقف ومطلب دافيـــد الوني .

واعلنت ليا كيحون ـ مباي ـ انها ضد نقل احمد الخطيب ولا يصح نقل مدير مدرسة بهذا الشكل .

واما براق المعروف «بحبه» للمعلمين العرب فقد اعلن بانه يؤيد تصرفـــات ادارة المعارف التعسفية هذه .

ان المعركة الشعبية لابقـــاء المدير احمد الخطيب في مدرسة المكر تشتد وتقوى مع اقتراب بدء السنة الدراسية . فامر غديش التعسفـــي وتلفيقات لجنته الصورية لن تستطيـــع الصمود وستؤول الـــى الفضيحة والفشل .

اوقفوا تدريس الكتاب المخالف للدين الدرزي!

جولس ـ من سليم محمد عباس خنجر ـ قبل سنـــة اصدرت ادارة المعارف كتابـــا عن نبينا الكريم شعيـــب ، وقررت تدريسه للطلاب الدروز في المدارس ..

وفي حينه اعترض عموم ابناء الطائفة على ذلك ، لانه يخالف ما جاء في كتب الدين الدرزي الستـــة . وقـــد توجهوا باعتراضهم ايضا الى الشيـــخ امين طريف الذي وعد ، رغم موافقته على الكتاب ، بانـــه سيعمل لمنع تدريسه .

ولكـــن الغريـــب ان ادارة المعارف ما زالت حتـــى الان تصر على تدريسه رغم تلـــك الاعتراضات الشديدة .

اننا نجدد اعتراضنا علـــى تدريس هذا الكتاب ونعتبـــر الاصرار على تدريسه اهانـــة لديننا ، الامر الذي لن نسكت عنـــه .

اننا نطالب بايقاف تدريس هذا الكتاب وبالغائه حالا .

تهانينـــا

الى الرفيـــق سلمان محمد فضول بالمولود :

فريـــد

فرع الحزب الشيوعي
والشبيبـــة الشيوعية
البقيعـــة

تعاون بون واسرائيل تهديد للعرب !

موسكو ـ هاجمت اذاعة موسكو بشدة مخططـــات الاستعمار الالماني الغربـــي ضد الشعوب العربيـــة وشعوب افريقيا . وقـــال معلق موسكو في معـــرض تعليقه على علاقات حكـــام بون وحكام اسرائيـــل ان التعاون القائم بينهم يشكل تهديدا وخطرا على العرب .

وقالت اذاعة موسكو ان هناك تعاونا عسكريا بـــين اسرائيل وبون ، وحـــذرت من نشاط تجسسي المانـــي في الدول العربية لصالـــح اسرائيل .

هذا ، وقد اتهمت صحف القاهرة امس ، حكومـــة المانيا الغربية بتقديـــم مساعدات عسكرية جديدة لاسرائيل .

وفاة الزعيم الشيوعي البريطاني جالكر

لندن ـ توفي هنا اول امس عن عمر يناهز الـ ٨٣ عامـــا الرفيق وليام جالكر رئيـــس الشرف للحزب الشيوعـــي البريطاني .

والرفيق جالكر ساهم في سنوات شبابه في قيادة حركات العمال والاضرابات كما اشترك في مختلف المنظمات الاشتراكية ثم كان بين مؤسســـي الحزب الشيوعي البريطاني. كما ساهم اسهاما كبيرا سنة ١٩١٧ في تنظيم حركات العمال المتضامنة مع الحكم السوفييتي فـــي روسيا . هذا وقد انتخب منذ ١٩٣٥ حتى ١٩٥٠ كعضو في البرلمان البريطاني .

ثمـــار العقـــل الاستعمـــاري الـــى النـــار !

جكارتا ـ احرقت سلطات اندونيسيا الاف النسخ من الكتب والمجلات الاستعمارية الامريكية الموجودة فـــي اندونيسيا . وقال وزيـــر التربيـــة الوطنية فـــي اندونيسيا ان الشعـــب الاندونيسي ليس بحاجـــة ابدا الـــى ثمار العقـــل الاستعماري الاستعبادي

مؤتمر علماء الاجتماع في افريقيـــا

الاسكندريـــة ـ افتتح ، هنا ، يوم السبت الماضي اول مؤتمر لعلمـــاء الاجتمـــاع الافريقيين . وسيبحث المؤتمر في المشاكل الاجتماعية المعقدة التي خلفها النظام الاستعماري الذي ربض على صدر الشعوب الافريقيـــة ، خلال مئـــات السنين .

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي حيفـــا

يدعو سكان حي الحليصـــة الى حضور الاجتماع الـــذي يعقد في تمام الساعة ٧ مساء يـــوم الجمعـــة ٢٠ـ٨ـ٦٥

يتكلم في الاجتماع :

الرفيق محمد خاص

محرر جريدة الاتحـــاد حول : الاحداث التي مرت على الحزب في الاونة الاخيرة ومعركـــة الانتخابـــات للهستـــدروت والكنيســـت .

الدعوة عامة

انا على العهد يا جماهير شعبنا ! سنواصل السير على طريقنا ، ولن يحرفنا عنها احـــد

هلموا الى حضور الاجتماع الشعبي الذي يعقد في تمام الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ١٧ـ٨ـ٦٥ في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع ـ **توفيق طوبي** ـ عضو المكتب السياسي

يحيي الاجتمـــاع ـ **ابراهام لبنبراون** عضو اللجنة المركزية

حيث تسمعون من الاحداث التي جرت في حزبنا في الاونة الاخيرة وعن السياسة التي اقرها المؤتمر الـ ١٥ لحزبنا لتغيير السياسة الاسرائيلية ـ نحو السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ـ من اجل حل القضية الفلسطينية على اساس احترام الحقوق القومية للشعبين ـ من اجل المساواة التامة للجماهير العربية ـ لتحسين اوضاع الكادحين في المدينة والقرية .

الدعوة عامة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

שולם
40
תל אביב - יפו
TELAVIV — JAFFA
P.P. 40